



جامعة محمد لامين و باغجين سطيف
Mohamed Lamine Debaghine Setif 2 University

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بالتنسيق مع قسم علم الاجتماع
إشراف كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
ينظم الملتقى الوطني:

المسألة الحضرية والسياسات العمرانية في الجزائر

يومي: 13-14 ديسمبر 2022

الرئيس الشرفي للملتقى الوطني: الدكتور الخير قشي، مدير جامعة سطيف 2.
المنسق العام للملتقى الوطني: الدكتور غراف نصر الدين، عميد كلية العلوم
الاجتماعية و الإنسانية.

رئيس الملتقى الوطني: الدكتور عبد الحليم مهورباشة، مدير مخبر المجتمع
الجزائري المعاصر.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى الوطني: الدكتور نوري دريس

أولا . إشكالية الملتقى:

عرفت المدن الجزائرية نموا متسارعا بعد الاستقلال، مدفوعا بالهجرات
الريفية المتتالية إلى المراكز والمناطق الحضرية، لشغل المساكن الشاغرة بعد
الاستقلال، وسعيا وراء فرص العمل التي وفرتها الأقطاب الصناعية خلال
السبعينات، وبحثا عن الأمن في مطلع التسعينات بعد تدهور الأوضاع الأمنية في
المناطق الريفية. ويضاف إلى كل هذا، عامل الزيادة الطبيعية للسكان، حيث سجلت
الجزائر ولا تزال معدلات نمو سكاني سنوي عالي، ساهمت في تضاعف عدد سكان
المدن، حيث تشير الإحصائيات الرسمية اليوم إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع سكان
الجزائر يقطنون المدن والمراكز الحضرية.

ترتب عن هذا النمو الحضري المتسارع بروز العديد من المشكلات الحضرية
لعل أبرزها النمو العمراني الفوضوي، و كل ما يرتبط به من التلوث البيئي في
المراكز الحضرية، و شغل البنية التحتية و المرافق العمومية، تنامي الجريمة
والعنف الحضري، ضعف الخدمات الحضرية....

وتحاول المدينة الجزائرية بمختلف مؤسساتها و أدواتها(الولاية، البلدية،
مديرية البناء والتعمير...) مواجهة هذه الانعكاسات السلبية للنمو العمراني بحزمة من
الإجراءات التخطيطية والأدوات القانونية، تباينت من مرحلة تاريخية إلى أخرى،
وظفت في البداية أدوات من قبيل المخطط البلدي PC، ومخطط التوجيه
العمراني PDU، ثم مخطط شغل الأراضي POS والمخطط التوجيهي للتهيئة
والتعمير PDOU، وكذلك شرعت ترسانة من القوانين الناظمة للمجالات العمرانية.

أثرت ظاهرة التحضر على مجتمع المدينة الجزائرية، فعرف تباينا في استعمال
المجالات الحضرية، وتحولا في ممارسات الفاعلين الاجتماعيين على مستوى

الفضاءات الحضرية، وتغيرا في القيم الثقافية و بروز ممارسات ثقافية جديدة، وعرفت زيادة في معدلات الفردانية وتفكك في الرابط الاجتماعي، و بروز أنماط جديدة من العلاقات التي فرضتها الوسائط التكنولوجية الحديثة. يحاول هذا الملتقى أن يفكر في هذه الظواهر العمرانية و الاجتماعية التي تنتشر في المدينة الجزائرية من خلال مناقشة التساؤلات التالية:

ما هي اتجاهات ظاهر النمو الحضري والتحضر في الجزائر؟ ما هي اتجاهات السياسات العمرانية في الجزائر؟ و إلى أي مدى ساهمت السياسات العمرانية في حل المشكلات الحضرية التي تعرفها المدينة الجزائرية؟

ثانيا. أهداف الملتقى :

1. الكشف عن اتجاهات ظاهرة النمو الحضري والتحضر في الجزائر.
2. البحث في طبيعة السياسات العمرانية في الجزائر .
3. الوقوف على أبرز المشكلات الحضرية التي انجرت عن ظاهرة التحضر التي عرفها المدن الجزائرية.
4. تبيان دور السوسيولوجيا المدينة في مقاربة التحولات العمرانية والاجتماعية التي عرفتها المدينة الجزائرية.
5. فتح حوار علمي بين الباحثين المختصين في مجال المدينة والعمران حول انعكاسات ظاهرة التحضر على مجتمع المدينة الجزائرية.

ثالثا . محاور الملتقى:

- المحور الأول:** اتجاهات البحث السوسيولوجي حول المدينة في الجامعة الجزائرية: نقد للمقاربات المهيمنة.
- المحور الثاني:** النمو الحضري والتحضر في الجزائر: مقاربات عمرانية/ مقارنة سوسيولوجية
- المحور الثاني:** المدينة الجزائرية والمشكلات الاجتماعية (الانحراف، الجريمة، التفكك الأسري، العنف الحضري...)
- المحور الثالث:** السياسات العمرانية وأدوات التعمير في الجزائر: مقارنة نقدية
- المحور الرابع:** مشكلات المدينة الجزائرية: مقارنة متعددة التخصصات
- المحور الخامس:** برامج AADL 1.2: بين مواجهة أزمة السكن ومتطلبات التسيير العمراني الحديث
- المحور السادس** السياسات العمرانية والتراث الثقافي في المدينة الجزائرية.

رابعا. مواصفات كتابة الورقة البحثية:

1. ألا يكون البحث قد نشر سابقاً أو قدّم للنشر لجهة أخرى أو مستل من أطروحة علمية

2. أن يكون بحثاً علمياً حسب المعايير المعروفة في البحوث العلمية: الأصالة والإضافة النوعية إلى المعرفة والتوثيق.
3. أن تصاغ ورقة البحث (في حدود 5000 كلمة) يُبين فيه الباحث موضوع البحث وأهميته وأهدافه ومنهجيته وعناصره.
4. لا تقبل المداخلات المكتوبة بأسلوب مدرسي يكرر ما هو معروف ومطروق.
5. لا تقبل الأوراق النظرية الصماء، التي يكرر فيها الباحث التعاريف التقليدية.
6. - تقبل فقط الأوراق ذات الطابع النقدي، التي تتسم بالجدية في الطرح والأصالة المعرفية.

خامساً. تواريخ الملتقى الوطني:

- آخر موعد لتسلّم المداخلات: 8 ديسمبر 2022 .
- آخر موعد لإشعار الباحث بقبول المداخلة: 10 ديسمبر 2022.
- موعد عقد الملتقى: 13-14 ديسمبر 2022
- جميع المرسلات تكون إلى البريد الإلكتروني:

drisnouri@gmail.com:

Halimbacha680@yahoo.fr